وهذا على انه يشترط في المركب جزات ماديات اما على كونه
يكفي جزا مادي وجزا صوري تفعل الامر مركب لانه يدل
على الحدث بمادته وعلى الزمن بصورته ولم يذكر المصنف
هذا الفصل الا لتميز الخبر عن غيره لانه البحوث عنه عند
المناطقة **فصـــل في بيان الكل والكلية والجزء وال[جزئية]**
لما ذكر الكلي والجزئي استشعر بما يشاركهما في المادة وهو
الكل والكلية والجزء والجزئية ا **لكل حكمنا على المجموع**
من حيث هو مجموع نحو كل رجل من بني تميم يحمل الصخرة العظيمة
اي مجموعهم لا جميعهم اذ قد يكون فيهم من لا يقدر عليها ونحو
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية الا ان الحكم في الثاني
ثابت لجميعهم بخلاف الاول وكقوله صلى الله عليه وسلم مما معناه
كل ذلك ليس ذا وقوع لما قال له ذو اليدين اقصرت
الصلاة ام نسيت يا رسول الله فهذه رواية بالمعنى والمروي
انه صلى الله عليه وسلم قال كل ذلك لم يكن قال سيدي سعيد
ما حاصله ان هذا المثال جار على تاويل مرجوح والراجح
انه من باب الكلية اي لم يقع واحد منهما لان السوال بام عن
احد الامرين لطلب التعيين بعد ثبوت احدهما في اعتقاد السائل

كما نبه عليه الاوفي [illegible]

فجوابه

فجوابه اما بالتعيين او بنفي كل منهما لا بنفي الجمع بينهما لانه لم
يعتقد ثبوتهما جميعا فيجب ان يكون قوله كل ذلك لم يكن نفيا
لكل منهما ولانه قد روي انه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل ذلك لم يكن قال له ذو اليدين بعض ذلك قد كان فلو لم
يكن قوله كل ذلك لم يكن سلبا كليا لما صح بعض ذلك قد
كان فلو لم يكن لانه انما ينافي نفي كل منهما لا نفيهما اذ
الايجاب الجزئي رفع للسلب الكلي لا للسلب الجزئي ولان تاخير
النفي عن كل لعموم السلب بخلاف تقدمه عليها فلسلب العموم
اه وهذا بيان للتحقيق في معنى الحديث ويجاب عن المولف
بان البحث في المثال ليس من دأب الفحول **وحيثما لكل فرد**
اي عليه **حكما فانه** اي الحكم والقضية المشتملة عليه
بتاويلها بالقول **كلية قد علما** نحو كل نفس ذائقة ولا اله الا
الله **والحكم للبعض** اي عليه **هو** اي الحكم والقضية
المشتملة عليه بتاويلها بالقول **الجزئية** نحو بعض الانسان
كاتب وبعض الحيوان ليس بانسان **والجزء معرفته جلية**
وهو ما تركبت ومنه غيره الكل كالحيوان فانه جزء من
الانسان والسقف بالنسبة للبيت **فصـــل في المعرفات**

قوله لانه لم يعتقد ثبوتهما جميعا اي لو اعتقد ذلك لقال افقصرت الصلاة ونسيت بالعطف بالواو لا بام اه كذا

جميعا

قوله ولان تاخير النفي عن كل لعموم السلب وقد نظمها [illegible]
كل اذا تقدمت نفيا فذا للسلب كليا وعكسه مثل ذا
عموم سلبهم وعكس ذا جعلا سلب العموم فاجتنى وحصلا

قوله نحو كل نفس فكل ومن وجميع وعامة وما وباقي الموصولات ونحوها فالكلية هي القضية المحكوم فيها على كل فرد فرد موجبة كانت او سالبة كما مثل الشارح اه كذب

Copyright © King Saud University